

التوزيع الجغرافي للصناعات الزراعية في محافظة واسط لعام 2023**أ.د. أركان ريسان عباس****م.م. مرتضى سلام عباس****الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية****arkanwasan@gmail.com****salamabbas16@gmail.com****07702952414****07736308886****مستخلص البحث:**

هدف البحث الحالي إلى التعرف على التوزيع الجغرافي للصناعات الزراعية في محافظة واسط لعام 2023 على مستوى الاقضية وبحسب نوع وحجم الصناعة وعدد الايدي العاملة وحجم الصناعة وكميات الإنتاج توصل البحث إلى وجود تباين بين الوحدات الادارية فيما يتعلق بعدد الفروع الصناعية في كل القضاء إذا سجل اكبر عدد لهذه الفروع في مركز المحافظة في الكوت والبالغ عددها (220) منشآت صناعية يليه قضاء العزيزية بعدد (68)، ثم قضاء الحي وقضاء الصويرة بواقع (41) منشآت صناعية لكل منهما، وبعدها يأتي قضاء النعمانية بواقع (39) منشآت صناعية، ومن ثم قضاء بدره بواقع (15) منشآت صناعية.

الكلمات المفتاحية: الصناعة. الزراعة. الصناعات الزراعية. الصناعات الغذائية. محافظة واسط

المقدمة:

تتأثر البنية الصناعية بمجموعة من العوامل والظروف المختلفة إذ تعد الظروف الاقتصادية ومصادر الثروة الطبيعية والبشرية من الظروف المؤثرة في النشاط الصناعي نتيجة لتباين تلك المصادر والظروف من مكان لآخر، وأن اختلاف توزيع هذا النشاط من مكان لآخر قد يظهر بشكل مدن متجاورة أو بهيئة مدن صناعية منعزلة أو قد يبدو بشكل امتداد إقليمي كثيف، وتعد القرارات الموقعية المتخذة من قبل أصحاب الاعمال ومخططي المواقع الصناعية هي بداية لهذه الاختلافات الإقليمية لصناعات معينة في أماكن محدودة دون أخرى، ومن هنا يتضح التوزيع المكاني ويتسع فيتخذ هذا التوزيع انماطاً متعددة فقد يكون نمطاً معيناً للانتشار والتركز أو قد يكون نمطاً قريباً الى الانتظام منه الى العشوائية أو قد يبدو العكس، ومن ثم سوف تختار كل صناعة توزيعاً مكانياً ونمطاً خاصاً مميزاً لها ، وعند اجتماع هذه الأنماط سوف يتضح واقع التركيب الاقتصادي للمناطق الصناعية، وفي محافظة واسط يتضح تفاوت ملحوظ في توزيع الصناعات الزراعية على صعيد اقسامها البلدية وبما يؤدي الى اختلاف اعداد الايدي العاملة التي تقوم بتشغيل هذه الصناعات مما ينعكس على بقية مستلزمات الصناعة والتي تتمثل بأجور العاملين وقيمة الإنتاج وقيمة مستلزمات الإنتاج ومن ثم القيمة المضافة ، وهذا ما ادى الى تنوع الأنشطة الصناعية التي توطنت في المحافظة فضلاً عما تقدمه من مخرجات سعياً لتلبية الاحتياجات المحلية، ولغرض دراسة التوزيع المكاني للصناعات الغذائية في محافظة واسط ارتأينا تقسيم هذه الصناعات وفق مقياس معين .

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث بالسؤال الآتي ان التوزيع الجغرافي للصناعات الزراعية في محافظة واسط مستوى الاقضية وبحسب نوع الصناعة والايدي العاملة وكميات الانتاج هو توزيع مثالي وفق مقومات التوطن الصناعي؟.

فرضية البحث: يمتاز التوزيع الجغرافي للصناعات الزراعية في محافظة واسط بأنه توزيع متباين، وذلك بحسب مقومات التوطن الصناعي وتأثيرها في كل وحدة ادارية.

حدود البحث:

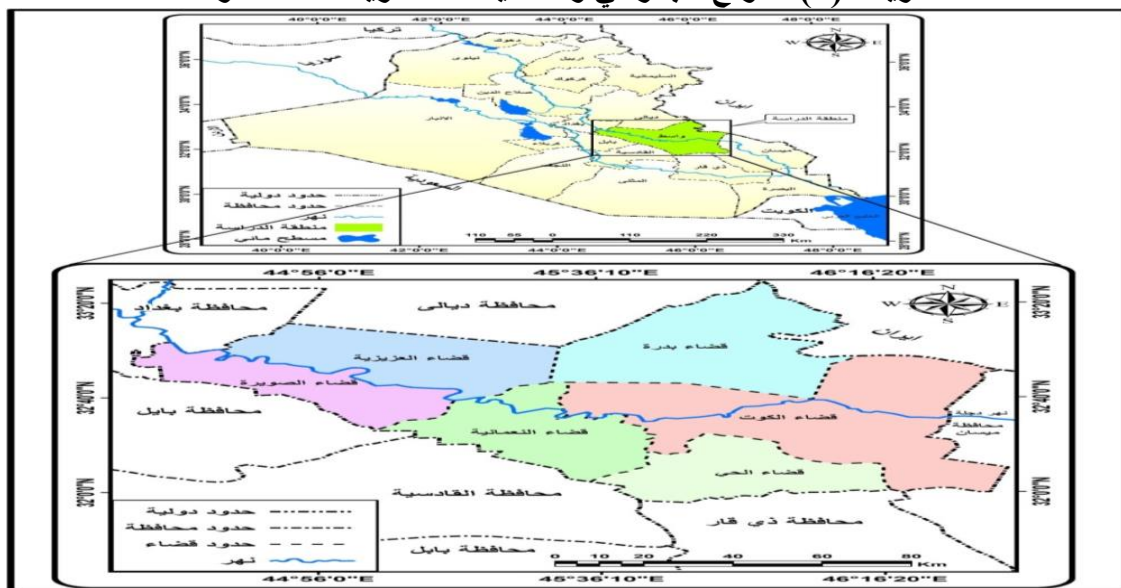
تتمثل هذه الدراسة بمحافظة واسط التي تقع بين دائرتي عرض (31°55'40"N)، (33°29'12"N) شمالاً وخطي طول (44°28'59"E)، (46°34'24"E) شرقاً، وتقع محافظة واسط ضمن المنطقة الوسطى من العراق وبالتحديد القسم الجنوبي من وسط العراق، خريطة (1) وتمثل حدودها السياسية بين العراق وإيران حدودها الشرقية مع جانب من محافظة ميسان، أما حدودها الغربية، فتتمثل بمحافظتي بابل والقادسية في حين حدودها الشمالية تمثلت بمحافظتي ديالى، بغداد بينما الحدود الجنوبية لمنطقة الدراسة تمثلت بمحافظة ذي قار، وجانب من محافظة ميسان، وتبلغ مساحة محافظة واسط (17153) كم²، وهي بذلك تؤلف ما نسبته (3.9%) من المجموع الكلي لمساحة العراق البالغة (435052) كم². ومن الناحية الإدارية فإن منطقة الدراسة تضم (6) أفضية، أكبرها مساحة هو قضاء الكوت مركز المحافظة بمساحة بلغت (5472 كم²)، وبنسبة (31.9%) من مساحة المحافظة الكلية، واصغرها قضاء الصويرة بمساحة (1828 كم²)، وبنسبة (10.7%) من مساحة المحافظة الكلية.

جدول (1)، وشكل (1).

أما الحدود الزمانية فقد اتخذت الدراسة من سنة (2023) حدوداً زمانية لها حيث تم الاعتماد على البيانات استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية على هذه السنة.

هدف البحث: الكشف عن التباين المكاني للصناعات الزراعية على مستوى الوحدات الإدارية لمحافظة واسط بشكل تفصيلي على مستوى الأفضية وبحسب نوع الصناعة والايدي العاملة وكميات الانتاج

خريطة (1) الموقع الجغرافي والتقسيمات الادارية لمحافظة واسط

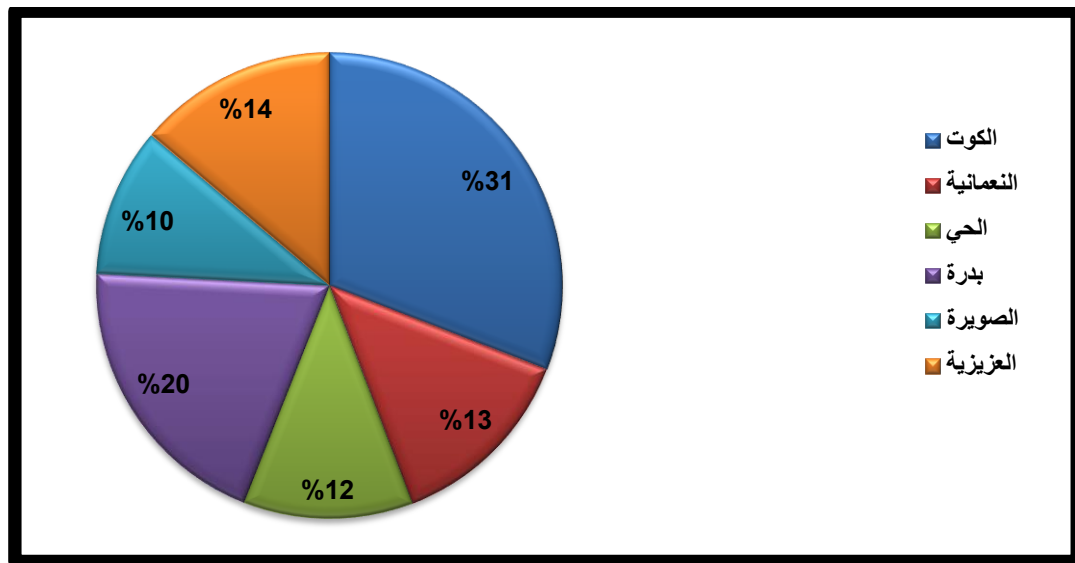


المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، خريطة العراق و واسط الادارية لعام 2021، مقياس 1: 1000000

جدول (1) الوحدات الإدارية في محافظة واسط

النسبة	المساحة	القضاء
31.9%	5472	الكوت
20.5%	3516	بدره
14.3%	2459	العزيزية
13.8%	2370	النعمانية
12.2%	2089	الحي
10.7%	1829	الصويرة
100.0%	17153	المجموع

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية 2020-2021، بيانات غير منشورة، 2021، ص 16-17.



شكل (1) الوحدات الإدارية في محافظة واسط

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (1).



أولاً: قضاء الكوت

يضم قضاء الكوت (مركز قضاء الكوت وناحية واسط وناحية شيخ سعد)، اذ يحده من الشمال قضاء بكرة، ومن جهة الجنوب محافظة العمارة ومن الشرق الحدود العراقية الايرانية، ومن الغرب قضاء النعمانية تبلغ مساحة قضاء الكوت (٥٤٧١) كم^٢ من مساحة محافظة واسط البالغة (١٧١٥٣) كم^٢(^١)، وبنسبة (٣١.٨%) وبلغ عدد سكانه (٥٧٠.٤٣٠).^(٢) ويمثل قضاء الكوت من أهم الأسواق الرئيسية في المحافظة ومنها سوق الكوت الكبير المسقف، ويضم هذا القضاء اغلب الصناعات ويشكل الثقل الصناعي لمنطقة الدراسة، ومنها صناعة الخبز والصمون، الحلويات والمعجنات، طحن الحبوب، جرش الحبوب، صناعة الطرشي، صناعة معجون الطماطا، صناعة الزيوت النباتية، صناعة الاعلاف الحيوانية، صناعة الكبة والهبركر. يتضح من الجدول (١) ان صناعة الافران والمخابز تأتي في المرتبة الأولى بواقع (٣٩) منشآت صناعية وبنسبة (٣٣%) من مجموع الصناعات الغذائية في محافظة واسط، وبلغت الايدي العاملة في هذه الصناعة (٣٨٦) عاملاً، وبنسبة (٢٤%) من مجموع العمال في كافة الصناعات، وهي تعتبر من الصناعات الصغيرة بواقع (١١) منشآت صناعية، وبنسبة (٢٥%)، والمتوسطة بواقع (٢٤) منشآت صناعية متوسطة الحجم، وبنسبة (٣٦%) و (٤) منشآت صناعية كبيرة الحجم، وبنسبة (٤٠%)، وبكمية انتاج سنوي بلغت (٧٠٢.٠٠٠.٠٠) قطعة في السنة. وفي المرتبة الثانية تأتي صناعة الحلويات والمعجنات بواقع (١٧) منشآت صناعية وبنسبة (١٤%)، وبأيدٍ عاملة بلغت (١٥٢) عاملاً وبنسبة (٩%)، وهي مقسمة إلى صناعات صغيرة وبعدها (١٣) منشآت صناعية وبنسبة (٣٠%)، ومتوسطة بعدد منشآت بلغت (٤) وبنسبة (٦%)، وبكمية انتاج بلغت (١٨٣٦٠٠٠٠) قطعة في السنة.

جدول (1) تصنيف الصناعات الغذائية في قضاء الكوت بحسب الايدي العاملة وحجم الصناعة وكمية الانتاج

ت	نوع الصناعة	العدد	%	الايدي العاملة	%	الصغيرة		المتوسطة		الكبيرة		قضاء الكوت	وحدة القياس
						العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	صناعة العصائر	9	8%	129	8%	0	0%	9	14%	0	0%	3240000	علبة/سنة
2	طحن الحبوب	7	6%	183	11%	0	0%	2	3%	5	50%	126000	طن/سنة
3	صناعة الجبس	3	3%	37	2%	1	2%	2	3%	0	0%	2160000	كيس/سنة
4	صناعة المخلات	14	12%	149	9%	5	11%	9	14%	0	0%	420	طن/سنة
5	الأفران والمخابز	39	33%	386	24%	11	25%	24	36%	4	40%	70200000	قطعة/سنة
6	صناعة الحلويات والمعجنات	17	14%	152	9%	13	30%	4	6%	0	0%	8360000	قطعة/سنة
7	صناعة المكسرات	4	3%	28	2%	4	9%	0	0%	0	0%	72	طن/سنة
8	صناعة الاعلاف	7	6%	172	11%	0	0%	7	11%	0	0%	420	طن/سنة
9	الزيوت	2	2%	26	2%	0	0%	2	3%	0	0%	432000	لتر/سنة
0	النسيج	8	7%	315	19%	1	2%	6	9%	1	10%	2684880	متر/سنة
1	صناعة الدبس	5	4%	41	3%	4	9%	1	2%	0	0%	324	طن/سنة
2	صناعة الراشي	3	3%	11	1%	3	7%	0	0%	0	0%	162	طن/سنة
3	صناعة جرش الحبوب	2	2%	6	0%	2	5%	0	0%	0	0%	48	طن/سنة
المجموع		20	100%	635	100%	44	100%	66	100%	10	100%	-	-

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، استمارة استبيان من تاريخ 2023/4/12-2022/9/ 26.

وفي المرتبة الثالثة تأتي صناعة المخلات بواقع (14) منشآت صناعية وبنسبة (12%) وبأيادٍ عاملة بلغت (149) عاملاً وبنسبة (9%)، وبعده (5) منشآت صناعية صغيرة، وبنسبة (11%)، و (9) منشآت صناعية متوسطة الحجم، وبنسبة (14%)، في حين بلغت كمية الإنتاج الكلي السنوي (420) طن، وفي المرتبة الأخيرة تأتي صناعة جرش الحبوب بواقع (2) منشآت صناعية وبنسبة (2%) وبأيادٍ عاملة بلغ (6) عمال وبنسبة (0%)، وهي من الصناعات الصغيرة الحجم وبكمية إنتاج بلغت (48) طن في السنة.

ثانياً: قضاء الحي

يعد قضاء الحي أحد أقضية محافظة واسط ضمن المنطقة الوسطى من العراق، يقع جغرافياً جنوب محافظة واسط فيحدّه من الشمال قضاء الكوت مركز محافظة واسط ومن الجنوب محافظة ذي قار ومن الغرب قضاء الموقية، ويحدّ القضاء من الشرق ناحية واسط ضمن قضاء الكوت، ويتكون القضاء من وحدتين إداريتين هما مركز قضاء الحي وناحية البشائر، وتشغل حيزاً مكانياً مساحته (2089) كم²، وبما نسبته وتشكل نسبة مقدارها حوالي (12.1%) من مساحة محافظة واسط. يتضح من الجدول (2) ان صناعة الافران والمخابز تأتي في المرتبة الاولى بواقع (14) منشآت صناعية وبنسبة (34%)، ويعمل فيها حوالي (119) عاملاً، وبنسبة (43%)، وهي تقسيم إلى صناعة صغيرة الحجم بواقع (12) منشآت صناعية، وبنسبة (35%)، وصناعة متوسطة الحجم بواقع (29%)، حيث بلغت كمية الانتاج سنوياً بواقع (15120000) قطعة في السنة. أما في المرتبة الثانية تأتي صناعة الاعلاف بواقع (9) معامل وبنسبة (22%)، وبعده أيدي عاملة (43) عاملاً، وبنسبة (15%)، وتقسّم إلى مصانع صغيرة الحجم بواقع (9) منشآت صناعية، وبنسبة (26%)، حيث بلغ كمية الانتاج السنوي (264) طن/سنة، وفي المرتبة الثالثة تأتي صناعة النسيج بواقع (4) معامل وبنسبة (10%)، وبعده أيادي عاملة بلغت (16) عاملاً، وبنسبة (6%)، وهي تعتبر من الصناعات الصغيرة، وبنسبة (12%)، حيث بلغت كمية الانتاج (216000) متر/سنة. وفي المرتبة الرابعة تأتي صناعة طحن الحبوب بواقع (3) منشآت صناعية وبأيادٍ عاملة بلغت (37) عاملاً، وبنسبة (13%)، وهي تعتبر من الصناعات المتوسطة، حيث بلغت كمية الانتاج (54000) طن/سنة، وفي المرتبة الاخيرة تأتي صناعة الجبس وطحن الحبوب بواقع منشآت صناعية واحدة لكل منهما، وبنسبة (2%) بالنسبة للصناعة الواحدة، فبلغت الادى العاملة لصناعة جرش الجبس (8) عاملين وبنسبة (3%)، وصناعة جرش الحبوب (4) عمال وبنسبة (1%)، وتعتبر هاتان الصناعتان من الصناعات الصغيرة الحجم، وبكمية انتاج بلغت (360000) كيس/سنة، و (12) طن/سنة، وعلى التوالي.



جدول (2)

تصنيف الصناعات الغذائية في قضاء الحي بحسب الايدي العاملة وحجم الصناعة وكمية الانتاج

قضاء الحي		الكبيرة		المتوسطة		الصغيرة		الايدي العاملة		%	العدد	نوع الصناعة	
وحدة القياس	كمية الانتاج	%	العدد	%	العدد	%	العدد	العدد	النسبة				
علبة/بند	612000	0	0	%29	2	0 %	0	9	24	5 %	2	صناعة العصائر	
طن/بند	54000	0	0	%43	3	0 %	0	13	37	7 %	3	طحن الحبوب	
كيس/سنة	360000	0	0	%0	0	3 %	1	3	8	2 %	1	صناعة الجبس	
طن/بند	120	0	0	%0	0	15 %	5	7	20	1 %	5	صناعة المخلا	
قطعة/سنة	15120000	0	0	%29	2	35 %	12	43	119	3 %	4	الافران والمخابز	
قطعة/سنة	1080000	0	0	%0	0	6 %	2	3	9	5 %	2	صناعة الحلويات والمعجنات	
-	-	0	0	%0	0	0 %	0	0	0	0 %	0	صناعة المكسرات	
طن/بند	264	0	0	%0	0	26 %	9	15	43	2 %	9	صناعة الاعلاف	
-	-	0	0	%0	0	0 %	0	0	0	0 %	0	الزيوت	
متر/بند	216000	0	0	%0	0	12 %	4	6	16	1 %	4	النسيج	
-	-	0	0	%0	0	0 %	0	0	0	0 %	0	صناعة النديس	
-	-	0	0	%0	0	0 %	0	0	0	0 %	0	صناعة الراشي	
طن/بند	12	0	0	%0	0	3 %	1	1	4	2 %	1	صناعة جرش الحبوب	
-	-	0	0	100 %	7	10 %	34	10 %	280	1 %	41	المجموع	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، استمارة استبيان من تاريخ 2023/4/12-2022/9/26.



ثالثاً: قضاء بدره:

جغرافياً يقع قضاء بدره من الشرق جمهورية ايران الإسلامية، ويحده من الشمال قضاء مندلي في محافظة ديالى، اما حدوده الغربية مع قضاء العزيزية والجنوبية مع قضاء الكوت، وتقدر مساحة القضاء بـ (3516 كم²)، ويعدد سكان (60.906) نسمة. يتضح من الجدول (3) ان صناعة الافران والمخابر تأتي بالمرتبة الاولى بواقع (7) منشآت صناعية ونسبة (47%) من مجموع الصناعات في قضاء بدره، وبأيدٍ عاملة بلغت (49) عاملاً بنسبة (50%)، وتعتبر من الصناعات الصغيرة بواقع (5) منشآت صناعية بنسبة (38%) من مجموع الصناعات الصغيرة، وصناعة متوسطة بلغت (2) منشآت صناعية ونسبة (100%) من مجموع الصناعات المتوسطة وبكمية انتاج بلغت (6300000) قطعة/سنة، وتأتي صناعة النسيج في المرتبة الثانية بواقع بلغ (4) منشآت صناعية ونسبة (27%) من مجموع الصناعات في قضاء بدره، وبأيدٍ عاملة بلغت (24) عاملاً بنسبة (24%)، وتعتبر من الصناعات الصغيرة بواقع (4) منشآت صغيرة بنسبة (31%) من مجموع الصناعات الصغيرة، بكمية انتاج بلغت (144000) متر/سنة، وتأتي صناعة المخللات في المرتبة الثالثة بواقع (2) منشآت صناعية ونسبة (13%) من مجموع الصناعات في قضاء بدره، وبأيدٍ عاملة بلغت (9) عاملاً بنسبة (9%)، وتعتبر من الصناعات الصغيرة بواقع (2) منشآت صناعية بنسبة (15%) من مجموع الصناعات الصغيرة، بكمية انتاج بلغت (36) طن/سنة، وتأتي في المرتبة الاخيرة صناعة الحلويات والمعجنات بواقع (2) منشآت صناعية من مجموع الصناعات في قضاء بدره ونسبة (13%)، وبأيدٍ عاملة بلغت (16) عاملاً بنسبة (16%)، وتعتبر من الصناعات الصغيرة بواقع (2) منشآت صناعية ونسبة (15%) من مجموع الصناعات الصغيرة، بكمية انتاج بلغت (540000) قطعة/سنة.



مجلة كلية التربية الاساسية

كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية

Journal of the College of Basic Education

Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 342-358

جدول (3) تصنيف الصناعات الغذائية في قضاء بدر بحسب الايدي العاملة وحجم الصناعة وكمية الانتاج

قضاء العمالية		الكبيرة		المتوسطة		الصغيرة		الايدي العاملة		%	العدد	نوع الصناعة	ت
وحد القياس	كمية الانتاج		العدد	%	العدد	%	العدد	%					
-	-			0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	صناعة المصناعات	1
-	-			0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	طحين الحبوب	2
-	-			0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	الجبن	3
طن/ سنة	36			0%	0	15%	2	9%	9	13%	2	صناعة المخللات	4
قطعة سنة	6300 000			100%	2	38%	5	50%	49	47%	7	الافران والمخابز	5
قطعة سنة	5400 00			0%	0	15%	2	16%	16	13%	2	صناعة الحلويات والمعجنات	6
-	-			0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	صناعة المكبرات	7
-	-			0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	صناعة الاعلاف	8
-	-			0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	الزيوت	9
متر/ سنة	1440 00			0%	0	31%	4	24%	24	27%	4	النسيج	10
-	-			0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	صناعة اللبس	11
-	-			0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	صناعة الاشي	12
-	-			0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	صناعة جرش الحبوب	13
				100%	2	100%	13	100%	98	100%	15	المجموع	14

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، استمارة استبيان من تاريخ
2023/4/12-2022/9/26.

رابعاً: قضاء النعمانية

تعد أحد أفضية محافظة واسط وتمثل مركز قضاء النعمانية، وتقع الى شرق من قضاء الكوت وتحدها من الشمال قضاء العزيزية، ومن الشمال الغربي قضاء الصويرة، ومن الجنوب الشرقي قضاء الحي، ومن الجنوب محافظة القادسية ومن الغرب محافظة بابل، تبلغ مساحة القضاء (2370) كم²، وهي بذلك تشكل نسبة (13.8%) من مساحة محافظة. يتضح من الجدول (4) ان صناعة الافران والمخابز (17) منشآت صناعية وبنسبة (44%) وبأيدٍ عاملة (184) عاملاً، وبنسبة (55%)، وهي وتقسّم إلى الصناعات صغيرة بواقع (11) منشآت صناعية وبنسبة (46%)، وصناعة متوسطة بواقع (6) منشآت صناعية وبنسبة (40%)، وبكمية انتاج سنوية بلغت (30600000) قطعة/سنة، وفي المرتبة الثانية تأتي صناعة الاعلاف بواقع (8) منشآت صناعية وبنسبة (21%) وبأيدٍ عاملة بلغت (57) عاملاً وبنسبة (17%) وتقسّم إلى صناعة صغيرة بعدد (2) منشأة، وكبيرة بعدد (6) منشآت صناعية وبنسبة (8%) و (40%) على التوالي، وبكمية انتاج (384) طن/سنة. اما في المرتبة الثالثة تأتي صناعة طحن الحبوب بواقع (3) منشآت صناعية وبنسبة (8%)، وبعدد أيدٍ عاملة فيها بلغت (37) عاملاً، اي ما يعادل (11%) وهي من الصناعات المتوسطة الحجم، بكمية انتاج سنوية بالغة (108000) متر/سنة، وفي المرتبة الرابع تأتي صناعة الحلويات والمعجنات وجرش الحبوب بواقع (2) منشآت صناعية وبنسبة (5%) لكل منها، وبأيدٍ عاملة بلغت (15) عاملاً، و(8) عاملاً، وبنسبة (4%)، و (2%) على التوالي، وبكمية (48) طن/سنة.



جدول (4) تصنيف الصناعات الغذائية في قضاء النعمانية بحسب الايدي العاملة وحجم الصناعة وكمية الانتاج

قضاء النعمانية		الكبرى		المتوسطة		الصغيرة		الايدي العاملة		%	العدد	نوع الصناعة	ت
وحدة القياس	كمية الانتاج	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%					
-	-	0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	صناعة العسل	1
طن/سنة	54000	0	0	%20	3	%0	0	%11	37	%8	3	طن الحبوب	2
-	-	0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	صناعة الجبن	3
طن/سنة	144	0	0	%0	0	%17	4	%5	16	%10	4	صناعة المخللات	4
قطعة/سنة	30600000	0	0	%40	6	%46	11	%55	184	%44	17	صناعة الافران والمخابز	5
قطعة/سنة	1080000	0	0	%0	0	%8	2	%4	15	%5	2	صناعة الحلويات والمعجنات	6
-	-	0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	صناعة المكسرات	7
طن/سنة	384	0	0	%40	6	%8	2	%17	57	%21	8	صناعة الاعلاف	8
-	-	0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	الزيوت	9
متر/سنة	108000	0	0	%0	0	%13	3	%5	17	%8	3	التبغ	10
-	-	0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	صناعة الدبس	11
-	-	0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	صناعة الزاوي	12
طن/سنة	48	0	0	%0	0	%8	2	%2	8	%5	2	صناعة جرش الحبوب	13
				%100	15	%100	24	%100	334	%100	39	المجموع	14

المصدر: الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان من تاريخ 2023/4/12-2022/9/26.

خامساً: قضاء العزيزية

يقع قضاء العزيزية في الجزء الشمالي الغربي من محافظة واسط، وبهذا الموقع فإنه يقع ضمن المنطقة الوسطى من العراق جزئها الشرقي، وعلى الضفة اليسرى من نهر دجلة، يحدها من الشمال محافظتي ديالى وبغداد ومن الجنوب قضاء النعمانية ومن الجنوب الغربي قضاء الصويرة، ومن الشرق قضاء بكرة في محافظة واسط، تبلغ مساحة القضاء (1431) كم²، وبنسبة (8.3%) وبعدد سكان بلغ (219.1774)⁽ⁱⁱⁱ⁾، وتنقسم الى (3) وحدات ادارية متمثلة في مركز قضاء العزيزية وناحيتي الدبوني والحفرية، ويعد قضاء العزيزية واحداً من اهم واكبر اقصية محافظة واسط وفيه اهم المصانع والمزارع ومنها مزارع الدير الأعلى والادنى ومزارع الزوية، ومزارع منطقة برينج بالإضافة إلى مرور نهر دجلة وسط هذه المزارع.

يتضح من الجدول (5) ان صناعة الافران والمخابز تأتي بالمرتبة الاولى بواقع (37) منشآت صناعية، وبنسبة (54%)، وبأيدٍ عاملة بلغت (378) عاملاً، بنسبة (52%)، وهي تعتبر من الصناعات الصغيرة بواقع (29) منشآت صناعية، وبنسبة (63%)، وصناعة متوسطة بواقع (5) منشآت صناعية، وبنسبة (36%)، وصناعة كبيرة بواقع (3) منشآت صناعية، بنسبة (38%)

وبكمية انتاج بلغت (59940000) قطعة/سنة، وفي المرتبة الثانية تأتي صناعة المخلات بواقع (8) منشآت صناعية، وبنسبة (12%)، وبأيدي عاملة بلغت (24) عاملا بنسبة (3%) وهي تعتبر من الصناعات الصغيرة بواقع (8) منشآت صناعية وبنسبة (17%)، بكمية انتاج بلغت (192) طن/سنة، وفي المرتبة الثالثة تأتي صناعة الاعلاف بواقع (7) منشآت صناعية، بنسبة (10%)، وبأيدي عاملة بلغت (129) عاملا بنسبة (18%)، وهي تعتبر من الصناعات المتوسطة بواقع (5) منشآت صناعية وبنسبة (36%)، وصناعة كبيرة بلغت (2) منشآت صناعية، وبكمية انتاج بلغت (288) طن/سنة، وفي المرتبة الرابعة تاتي صناعة طحن الحبوب بواقع (5) منشآت صناعية وبنسبة (7%)، وبأيدي عاملة بلغت (137) عاملا بنسبة (19%)، وهي تعتبر من الصناعات المتوسطة بواقع بلغ (2) منشآت صناعية بنسبة (14%)، وصناعة كبيرة بواقع (3) منشآت صناعية بنسبة (38%)، وبكمية انتاج بلغت (90000) طن/سنة، وفي المرتبة الاخيرة تاتي صناعة العصائر وصناعة جرش الحبوب بواقع معملين لكل منهما وبنسبة (3%)،

وبأيدي عاملة بلغت (23) عاملا لصناعة العصائر بنسبة (3%)، وايدي عاملة بلغت (9) عاملا بنسبة (1%)، وتعتبر صناعة العصائر من الصناعات المتوسطة بواقع (2) صناعة بنسبة (14%)، وتعتبر صناعة الحبوب من الصناعات الصغيرة بواقع (2) منشآت صناعية وبنسبة (4%)، وبكمية انتاج بلغت (864000) علبه/سنة لصناعة العصائر، وبكمية انتاج بلغت (48) طن/سنة لصناعة جرش الحبوب.

جدول (5) تصنيف الصناعات الغذائية في قضاء العزيزية بحسب الايدي العاملة وحجم الصناعة وكمية الانتاج

كمية الإنتاج ووحدة القياس		الكبيرة		المتوسطة		الصغيرة		الأبدي العاملة		%	العدد	نوع الصناعة	ت
وحدة القياس	كمية الإنتاج	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد				
طن/سنة	864000	0 %	0	14 %	2	0 %	0	3 %	23	3 %	2	صناعة العصائر	1
طن/سنة	90000	38 %	3	14 %	2	0 %	0	19 %	137	7 %	5	طنن الحبوب	2
-	-	0 %	0	0 %	0	0 %	0	0 %	0	0 %	0	صناعة الجبن	3
طن/سنة	192	0 %	0	0 %	0	17 %	8	3 %	24	12 %	8	صناعة المخلات	4
قطعة/سنة	5994000	38 %	3	36 %	5	63 %	29	52 %	378	54 %	37	الأفران والمخابز	5
قطعة/سنة	3600000	0 %	0	0 %	0	9 %	4	2 %	18	6 %	4	صناعة الحلويات والمعجنات	6
-	-	0 %	0	0 %	0	0 %	0	0 %	0	0 %	0	صناعة المكسرات	7
طن/سنة	288	2	2	3	5	0	0	1	1	1	7	صناعة الأعلاف	8



		5 %		6 %		%		8 %	2 9	0 %			
-	-	0 %	0	0 %	0	0 %	0	0 %	0	0 %	0		
متراسة	108000	0 %	0	0 %	0	7 %	3	1 %	7	4 %	3	الزيت	9
-	-	0 %	0	0 %	0	0 %	0	0 %	0	0 %	0	النسيج	1 0
-	-	0 %	0	0 %	0	0 %	0	0 %	0	0 %	0	صناعة الدبس	1 1
-	-	0 %	0	0 %	0	0 %	0	0 %	0	0 %	0	صناعة الراني	1 2
طن/سنة	48	0 %	0	0 %	0	4 %	2	1 %	9	3 %	2	صناعة الحبوب	1 3
-	-	1 0 0 %	8	1 0 0 %	1 4	1 0 0 %	4 6	1 0 0 %	7 2 5	1 0 0 %	6 8	المجموع	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، استمارة استبيان من تاريخ 2022/9/26- 2023/4/12.

سادساً: قضاء الصويرة:

يحد قضاء الصويرة من جهة الشمال محافظة بغداد على بعد 55 كم، ومن جهة الغرب محافظة بابل بمسافة (81) كم، ومن الشرق مدينة العزيزية على بعد 35 كم، اذ يبلغ نسبة مساحة القضاء (1777) كم² من محافظة واسط، ونسبة (10.3%)، وتتألف من ثلاث وحدات ادارية هي كل من (مركز قضاء الصويرة، ناحية الزبيدية، ناحية الشحيمة).

يتضح من الجدول (6) ان صناعة الافران والمخابز تقع في المترتبة الاولى بواقع (14) منشآت صناعية ونسبة (34%)، وبأيدٍ عاملة بلغت (119) عاملاً، ونسبة (43%)، وهي تعتبر من الصناعات الصغيرة بواقع (12) منشآت صناعية، ونسبة (35%)، وصناعة متوسطة بواقع (2) منشآت صناعية (29%)، وبكمية انتاج بلغت (25200000) قطعة/سنة، وفي المترتبة الثانية تأتي صناعة الاعلاف بواقع (9) منشآت صناعية ونسبة (22%)، وبأيدٍ عاملة (43) عاملاً، ونسبة (15%) وهي تعتبر من الصناعات الصغيرة، وبكمية انتاج سنوية بلغت (324) طن/سنة. جدول (6) أما في المترتبة الثالثة تأتي صناعة المخللات بواقع (5) منشآت صناعية ونسبة (12%)، وبأيدٍ عاملة بلغت (20) عاملاً ونسبة (7%) وهي تعتبر من الصناعات الصغيرة، وبكمية انتاج (120) طن/سنة، وفي المترتبة الرابعة تأتي صناعة النسيج بواقع (5) منشآت صناعية ونسبة (10%) وبأيدٍ عاملة (16) عاملاً، وهي من الصناعات الصغيرة الحجم، حيث بلغت كمية الانتاج (28800) متر/سنة. وفي المترتبة الاخيرة تأتي صناعة الجبس وجرش الحبوب بواقع معمل واحد لكل منهما ونسبة (2%)، وبأيدٍ عاملة بلغت (8) عاملاً لصناعة الجبس ونسبة (3%)، و(4) عاملاً لصناعة جرش الحبوب ونسبة (1%)، وهي من الصناعات الصغيرة الحجم، حيث بلغت كمية الانتاج السنوي (540000) كيس/سنة، و (12) طن/سنة، وعلى التوالي.



جدول (6)

تصنيف الصناعات الغذائية في قضاء الصويرة بحسب الايدي العاملة وحجم الصناعة وكمية الانتاج

قضاء الصويرة		الكبيرة		المتوسطة		الصغيرة		%	الايدي العاملة	%	الايدي العاملة	نوع الصناعة	ت
وحدة القياس	كمية الانتاج	%	الايدي العاملة	%	الايدي العاملة	%	الايدي العاملة						
علبة/سنة	1080000	0	0	29%	2	0%	0	9%	24	5%	2	صناعة العصائر	1
طن/سنة	54000	0	0	43%	3	0%	0	13%	37	7%	3	طحن الحبوب	2
كيس/سنة	540000	0	0	0%	0	3%	1	3%	8	2%	1	صناعة الجبس	3
طن/سنة	120	0	0	0%	0	15%	5	7%	20	12%	5	صناعة المخللات	4
قطعة/سنة	2520000	0	0	29%	2	35%	12	43%	19	34%	14	الاقران والمخابز	5
قطعة/سنة	1440000	0	0	0%	0	6%	2	3%	9	5%	2	صناعة الحلويات والمعجنات	6
0	0	0	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	صناعة المكسرات	7
طن/سنة	324	0	0	0%	0	26%	9	15%	43	22%	9	صناعة الاعلاف	8
0	0	0	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	الزيوت	9
متر/سنة	288000	0	0	0%	0	12%	4	6%	16	10%	4	النسيج	10
0	0	0	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	صناعة الدبس	11
0	0	0	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	صناعة الراشي	12
طن/سنة	12	0	0	0%	0	3%	1	1%	4	2%	1	صناعة جرش	13

3	الحبوب		%		%		%		%		%	نة
المجموع	41	100	28	100	34	100	7	100	0	100	0	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، استمارة استبيان من تاريخ 2022/9/26-2023/4/12.

الاستنتاجات

1. تم الكشف عن وجود تباين بين الوحدات الادارية فيما يتعلق بعدد الفروع الصناعية في كل القضاء إذا سجل اكبر عدد لهذه الفروع في مركز المحافظة في الكوت والبالغ عددها (220) منشآت صناعية يليه قضاء العزيزية بعدد (68)، ثم قضاء الحي وقضاء الصويرة بواقع (41) منشآت صناعية لكل منهما، وبعدها يأتي قضاء النعمانية بواقع (39) منشآت صناعية، ومن ثم قضاء بدره بواقع (15) منشآت صناعية.

2. تتوزع الصناعات الزراعية بشكل غير متوازن في الوحدات الادارية في المحافظة تبعا لتوفر مقومات نجاحها، وأما اعداد السكان حيث يهيمن مركز المحافظة (قضاء الكوت) على العدد الأكبر للمنشآت الصناعية، والسبب يعود الى التركيز السكاني بالإضافة الى تتوافر فيه امكانيات جغرافية ومنها حجم السوق وخدمات الادارية والفنية التي توجد في قضاء وباعتباره مركز المحافظة وقلها قضاء بدرة.

التوصيات

1. تقترح الدراسة على الجهات المختصة بالتوسع في تقديم الدعم المطلوب لإنشاء العديد من مصانع انتاج المواد الغذائية، خصوصاً الصناعات المتوسطة والكبيرة، نظراً لما توفره تلك المنشآت الصناعية من تشغيل اكبر عدد من الايدي العاملة.

2. العمل على تحقيق نمو متوازن للمؤسسات الصناعية على مستوى التوزيع المكاني، بحسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة، وتبعاً لأماكنات ومؤهلات كل وحدة ادارية من مقومات طبيعية وبشرية واقتصادية

3. ضرورة دعم الصناعات الغذائية وتشجيعها خاصة ذات الالهية الاسرراتيجية حتى وأن ارتفعت كلف انتاجها بسبب أهميتها لتعلقها بقوت السكان مثل صناعة طحن الحبوب وصناعة المشروبات الغازية والعصائر والمياه المعدنية لأهميتها في تحقيق الشعور بالأمن القومي.

4. نقترح الدراسة ضرورة اقامة معامل لتعليب وحفظ الفواكه والخضراوات في منطقة الدراسة بغية الاستفادة من الانتاج الزراعي الكبير في موسم النضج، للحفاظ عليها من التلف كمحصول الطماطة الذي يمكن الاستفادة منه في صناعة المعجون، الذي كثيراً ما يتعرض للتلف لعدم توفر النقل السريع وضعف التسويق.



5. إقامة مصانع لانتاج الزيوت النباتية في منطقة الدراسة لتوفر موادها الأولية والمتمثلة ببذور القطن وبذور زهرة الشمس التي تنتج منطقة الدراسة كميات كبيرة منها سنوياً، فضلاً عن انتاج الزيوت من السمسم الذي يزرع بمساحات واسعة في منطقة الدراسة.

6. توصي الدراسة بالتوسع في إقامة معامل لصناعة الالبان ومنتجاتها في منطقة الدراسة لأمتلاك منطقة الدراسة مقومات متقدمة من الثروة الحيوانية والمتمثلة بالأبقار والأغنام التي تنتج كميات لا بأس بها من هذه الالبان مع تحسين جودة الانتاج.

قائمة المصادر

- (1) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية 2020-2021، بيانات غير منشورة، 2021، ص27.
- (2) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية، 2021.
- (iii) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية، 2021.

Source

1. Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Bureau of Statistics, Annual Statistical Collection 2020-2021, unpublished data, 2021, p. 27.
2. Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Statistical Collection, 2021.
3. Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Statistical Collection, 2021.



Geographical Distribution Of Agricultural Industries In Wasit Governorate For The Year 2023

Mortada Salam Abbas

Prof. Dr. Arkan Raysan Abbas

Al-Mustansiriya University/College of Basic Education

salambas16@gmail.com

arkanwasan@gmail.com

07736308886

07702952414

Abstract

The aim of the current research is to identify the geographical distribution of agricultural industries in Wasit Governorate for the year 2023 at the district level and by type and size of industry, number of workers, size of industry and production quantities. The research found that there was a discrepancy between the administrative units with regard to the number of industrial branches in each district, if the largest number of these branches was recorded in the governorate center in Kut, which numbered (220) industrial establishments, followed by the Aziziya district with (68), then the district of Al-Hay and Al-Suwayra district with (41). An industrial facility for each of them, followed by Al Numaniyah District with (39) industrial facilities, and then Badra District with (15) industrial facilities.

Keywords: industry. Agriculture. Agricultural industries. Food Industry. Wasit Governorate